إتجاهات الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع
دراسة ميدانية فى أربع قرى مصرية

يسرى عبد المولى حسن رميح[١]، محمود صالح محمود[١]،
سوزان محمد محيى الدين نصرت[٢]

١ باحث بقسم بحوث المجتمع الريفى - معهد بحوث الإرشاد الزراعى.
٢ أستاذ الإجتماع الريفى المساعد بكلية الزراعة جامعة القاهرة.

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على أثر إختلاف النطاق الجغرافى الثقافى على درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع ، وأيضاً مستوى إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع فى كل من محافظتى الدراسة ، والتعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة ، وتحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى بدرجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة ، ثم أخيراً التعرف على المشكلات التى تقابل المبحوثين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع ، وكذا مقترحاتهم للقضاء على تلك المشكلات .

وقد اجرى البحث فى محافظتى المنوفية وبنى سويف حيث تم إختيارهما عشوائياً ، وقد تم إختيار مركز إدارى بكل محافظة بنفس الطريقة ، فكان مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية ومركز الواسطى بمحافظة بنى سويف ، وبعد ذلك تم إختيار قريتين من كل مركز فكانتا قرية الملى ونجاتى من مركز شبين الكوم ، وأطواب وقمن العروس من مركز الواسطى. وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مبحوثاً بواقع ١٠٠ مبحوث من كل قرية من القرى موضع الدراسة . وتم جمع البيانات ميدانياً بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية ، وعولجت البيانات كمياً ، وأستخدم فى تحليلها إحصائياً إختبار T ومعامل الإرتباط البسيط وإختبار مربع كاى ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد StepWise.

وقد تلخصت أهم النتائج فيما يلى :

- وجود فرق معنوى على مستوى ٠,٠١ بين محافظتى الدراسة بالوجهين البحرى والقبلى وذلك فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع .
- إرتفاع نسبة المبحوثين من أفراد العينة بمحافظتى الدراسة بنسبة (٧٩,٥٪) فى فئتى مستوى الإتجاه المتوسط والعالى للريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة .
- بالنسبة لمحافظة المنوفية بالوجه البحرى ، تبين وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات : تعليم المبحوث ، والرضا عن الخدمات بالقرية ، المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية .

كما وجدت علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات تعليم الأسرة والقيادية . كما وجدت علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات : تقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين ، وتقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين .

- أما بالنسبة لمحافظة بنى سويف بالوجه القبلى ، تبين وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات : عمر المبحوث ، وتعليم الأسرة ، وحجم الأسرة ، والدخل السنوى ، والإنفتاح الثقافى ، المشاركة الرسمية ، وملكية الأسرة للمشروعات ، والمشاركة غير الرسمية ، والرضا عن الخدمات بالقرية ، والمكانة الإجتماعية الإقتصادية للأسرة ، وتقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين . فى حين وجدت علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغير المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية .
- فى محافظة المنوفية ، تبين أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، وهى : الرضا عن الخدمات بالقرية ، وتقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين ، وتعليم المبحوث ، وتقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين ، والمشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية .وقد بلغت قيمة معامل التحديد لها ٠,٢٤ بما يعنى أن هذه المتغيرات تشرح نحو ٢٤٪ من التباين فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع .
- فى محافظة بنى سويف ، تبين أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، وهذه المتغيرات هى : الرضا عن الخدمات بالقرية ، ملكية الأسرة للمشروعات ، المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لها ٠,٢٧ بما يعنى أن هذه المتغيرات تشرح نحو ٢٧ ٪ من التباين فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع .
- أهم المشاكل التى تقابل الريفيين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة المنوفية كانت المحسوبية وصعوبة التعامل مع الجمعية ، ثم ضعف خدمات مراكز تنظيم الأسرة ، ثم قلة فصول محو الأمية ، ثم عدم إختيار رئيس الجمعية علناً ، ثم عدم الإعلان عن المشروعات بالجمعية ، وأخيراً قلة مشاغل الخياطة والتطريز . فى حين أن أهم المشاكل التى تقابل الريفيين بمحافظة بنى سويف على الترتيب : المحسوبية وصعوبة التعامل مع الجمعية ، ثم ضعف خدمات مراكز تنظيم الأسرة ، ثم عدم إختيار رئيس الجمعية علناً ، ثم قلة مشاغل الخياطة والتطريز ، ثم عدم الإعلان عن المشروعات بالجمعية ، وأخيراً قلة فصول محو الأمية .

المقدمة والمشكلة

تقيم الدولة الآن المشروعات العديدة فى محاولة منها لإحداث تنمية ريفية شاملة فى القرية المصرية بهدف تطويرها وإحداث تغيرات هادفة ومقصودة ومخططة سواء كانت تغيرات إقتصادية

أو إجتماعية للنهوض بالمجتمع الريفى .

ويمثل المجتمع الريفى المصرى ٥٧,٤ ٪ من جملة السكان (الكتاب الإحصائى السنوى ، ٢٠٠٠ : ١١) ، كما انه يمثل المركز الإقتصادى الذى يعتمد عليه المجتمع الحضرى ، حيث يلعب المجتمع الريفى دوراً هاماً فى الإقتصاد الزراعى للدولة ، كما يعتبر الفرد الريفى الدعامة الأساسية لهذا الإقتصاد ، وهذا يتوقف على الخدمات التى تقدم له وتمكنه من أداء دوره فى تنمية مجتمعه الريفى الذى يعيش فيه .

ولتحقيق التنمية الريفية انشأت الدولة العديد من المنظمات التنموية بهدف الإهتمام بالسكان الريفيين ، وتنظيم جهودهم داخل هذه المنظمات وذلك عن طريق الجهود والأنشطة الحكومية من خلال تلك المنظمات التنموية التابعة لها أو الخاضعة لإشرافها وتوجيهها الأمر الذى يبرز أهمية الدور التوجيهى والقيادى لهذه المنظمات ، على ان تهتم كل منظمة بجانبها التنموى من خلال مسئولياتها عن إحداث التغيير المقصود ، ومدى قدرتها على تطوير أعمالها للحصول على أكبر عائد ممكن ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أخذ زمام المبادرة والتجديد والإبتكار فى الإتجاه الذى يحقق أهداف التنمية (الجبالى ، ١٩٩٤ : ١٩) .

وتعتبر جمعية تنمية المجتمع الريفى من المنظمات الأهلية التى تشرف عليها وزارة الشئون الإجتماعية والتى ينشئها الأهالى فى مجتمعاتهم لتوفير ما يحتاجونه من خدمات لمواجهة ما يعانونه من مشكلات ، وتمثل تلك الجمعيات حلقة الوصل بين الجهود الأهلية والجهود الحكومية ، وتعبر بالضرورة عن رغبات وحاجات المجتمع المحلى ، وتترجمها لأهداف واقعية تحقق الرفاهية لأفراده وجماعاته (الشاعر ، ٢٠٠١ : ٧١) .

ويشير " الصباغ ، والغمرينى " (١٩٩٩ : ٣) إلى أن جمعية تنمية المجتمع الريفى منظمة أهلية تقوم على المشاركة الشعبية تديرها مجالس إدارات منتخبة تعمل على التعرف على إحتياجات ومشاكل المجتمع المحلى ورسم المشروعات لمواجهة هذه الإحتياجات فى حدود الإمكانيات المتاحة ، كما تعمل على النهوض بمستوى الحياة والإنتاج فى النواحى الإجتماعية والإقتصادية والقومية والصحية. وتنظيم الجهود الشعبية وإيجاد الحلول الذاتية لمشكلات وإحتياجات المجتمع المحلى ، والعمل على رفع المستوى الثقافى ونشر الوعى الصحى بين المواطنين ، والإستفادة من خامات البيئة فى الصناعات البيئية والحرفية ، وتنمية موارد البيئة وزيادة دخل الأسرة . ويضيف " حمودة " (١٩٨٢ : ٢٥) أن هذه الجمعيات ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة .

وقد أورد " عصر " (١٩٨٩ : ٢٤) أن من بين الأسس التى ترتكز عليها قيام جمعيات تنمية المجتمع هى تكملة دور الحكومة والمنظمات الرسمية فى تقديم برامج الرعاية ، وحث الحكومة على تبنى توجهات وسياسات معينة لخدمة المواطنين ، وتقديم أساليب ونماذج يمكن أن تتبناها الحكومة بعد إثبات نجاحها ، وتجريب الجديد الذى قد تحجم عنه الحكومة لخوفها من الفشل ، والسعى لحل

مشكلات قائمة فى المجتمع ، والقيام بمبادرات للنهوض بالمجتمع ورعاية أفراده ، وتنظيم الجهود التطوعية فى عمل جيد ومفيد ومنظم ، وتحقيق مبدأ الإعتماد على الذات .

ويرى " الجبالى " (١٩٩٤ : ٢٦) أن من أهداف جمعية تنمية المجتمع دراسة مشكلات وإحتياجات القرية ، والعمل على تنظيم الجهود الشعبية ، وإيجاد الحلول الذاتية لما يصادف القرية من مشكلات ، وتحسين الأحوال العامة فى القرية من حيث صيانة المرافق وتزويد القرية بالمياه الصالحة للشرب والمحافظة على نظافتها ، وإنشاء المؤسسات الترويحية، وتقديم برامج الرعاية الإجتماعية اللازمة وفتح فصول محو الأمية للقضاء على الأمية ، والعمل على زيادة دخل الأسرة الريفية عن طريق المشروعات الزراعية وإستغلال الثروة الحيوانية ومشروعات الأسر المنتجة ، وتثقيف أهالى القرية وتوعيتهم وإلمامهم بالقضايا والأحداث العامة .

ويضيف " أبو طاحون " (١٩٩٥ : ٨) أن جمعية تنمية المجتمع تتولى تنفيذ المشروعات التى تحتاجها القرية كإقامة المساجد ودور الحضانة والضيافة والمرافق العامة . ومن جهة أخرى يمتد نشاطها إلى النواحى الإقتصادية بإقامة مشاريع الطفولة والأمومة ، وتوجيه المرأة إلى الإستفادة من الخدمات الصحية المتاحة (الشرقاوى ، ١٩٩٣ : ٢٤) .

وإستخلاصاً مما سبق يتضح مدى أهمية الدور الذى تلعبه جمعيات تنمية المجتمع فى تنمية المجتمع الريفى إنطلاقاً من حصر إحتياجات المواطنين ورغباتهم للنهوض بمستوى الحياة بالمجتمع ، وإثارة حماسهم نحو المساعدة الذاتية وتوحيد جهودهم وتنسيقها . لذا كانت هذه الدراسة محاولة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

- هل هناك إختلاف فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع فى كل من النطاقين الجغرافيين الثقافيين للوجهين البحرى والقبلى ؟
- ما هى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع فى كل من محافظتى الدراسة ؟
- ما هى علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة ؟
- ما هو مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة ؟
- ماهى المشكلات التى تقابل المبحوثين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع وكذا مقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات ؟

أهداف الدراسة

إنطلاقاً من المشكلة البحثية ، فقد تحددت أهداف الدراسة فيما يلى :

١- التعرف على أثر إختلاف النطاق الجغرافى الثقافى على درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع .

٢ - التعرف على درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع فى كل من محافظتى الدراسة .

٣ - التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة .

٤ - تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى بدرجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة .

٥ - التعرف على المشكلات التى تقابل المبحوثين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع ، وكذا مقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات .

الطريقة البحثية

أولاً :المجال الجغرافى والبشرى للدراسة :

أجرى هذا البحث بمحافظتى المنوفية وبنى سويف ، حيث تم إختيارهما عشوائياً ، وقد تم إختيار مركز إدارى بكل محافظة بنفس الطريقة ، فكان مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية، ومركز الواسطى بمحافظة بنى سويف ، ثم بعد ذلك تم إختيار قريتين من كل مركز فكانتا قرية الماى ونجاتى من مركز شبين الكوم ، وأطواب وقمن العروس من مركز الواسطى .

ولإختيار عينة البحث تم إستخدام المعادلة التالية (الصياد ومصطفى ، بدون سنة نشر، ١٠٩) :

$$n = N / (N - 1) B^2 + 1$$

حيث أن n = حجم العينة

N = الشاملة (حجم المجتمع)

B^2 = خطأ التقدير ويساوى ٠,٠١

وبتطبيق هذه المعادلة على قرى الدراسة من واقع كشوف الحيازة بلغ حجم العينة ٣٨٦ مبحوثاً وقد أستكملت إلى ٤٠٠ مبحوثاً لتصبح بواقع ١٠٠ مبحوث من كل قرية من القرى الأربعة موضع الدراسة وذلك لسهولة المقارنات الإحصائية بين المحافظات .

ثانياً : المجال الزمنى للدراسة :

تم جمع بيانات الدراسة خلال شهرى يولية وأغسطس ٢٠٠١ م .

وقد أستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة وذلك بعد إختبار صلاحية إستمارة الإستبيان ، وتم إجراء التعديلات اللازمة بحيث أصبحت الإستمارة صالحة لجمع البيانات الميدانية .

ثالثاً : القياس الكمى للمتغيرات :

(أ) المتغيرات المستقلة :

١- أستخدم الرقم الخام الإجمالى فى التحليل النهائى للدراسة وذلك بالنسبة لمتغيرات عمر المبحوث ، تعليم المبحوث ، حجم الأسرة ، الدخل السنوى للأسرة ، حجم الحيازة المزرعية ، ملكية الأسرة للمشروعات ، تقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين بالقرية ، تقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين بالقرية.

٢- تعليم الأسرة : وذلك بجمع إجمالى سنوات التعليم التى أتمها أفراد الأسرة وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد لمن بلغت أعمارهم (أكثر من ٦ سنوات) بالإضافه إلى إعطاء الأمى القيمة (صفر) ، ومن يقرأ او يكتب القيمة (٤) .

٣- الإنفتاح الثقافى : أستخدمت ستة أسئلة تتعلق بسماع الراديو ومشاهدة التلفزيون ، وقراءة الجرائد ، وقراءة الكتب ، وحضور الندوات أو المؤتمرات ، ومشاهدة أفلام السنيما وقد أعطيت القيمة (٣) فى حالة دائماً ، والقيمة (٢) فى حالة أحياناً ، والقيمة (١) فى حالة نادراً ، والقيمة (صفر) فى حالة عدم التعرض . وبذلك تراوح المدى بين صفر ، ١٨ درجة .

٤- المشاركة الرسمية : قيست من خلال تسع منظمات (الجمعية الزراعية ، المجلس المحلى، جمعية تنمية المجتمع ، جمعية دينية أو خيرية ، جمعية إستهلاكية ، مركز شباب ريفى ، مجلس أباء مدرسة ، عضوية فى نقابة ، حزب سياسي) . وقد أستخدم مقياس لتحديد مستوى العضوية (عضو عادى ، عضو مجلس ، رئيس مجلس) وأعطت الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ . وقيست درجة حضور الإجتماعات (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر . ومجموع الدرجات فى البنود التسع تعبر عن درجة المشاركة الرسمية فى المنظمات .

٥- الإنفتاح الجغرافى : أستخدمت أربعة بنود تتعلق بزيارة القرى المحيطة ، والمركز التابع له القرية، وعاصمة المحافظة ، ومحافظات أخرى ، ولكل بند أعطيت القيمة (٣) فى حالة دائماً ، والقيمة (٢) فى حالة أحياناً ، والقيمة (١) فى حالة نادراً ، والقيمة (صفر) فى حالة عدم التردد .وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين صفر ، ١٢ درجة.

٦- القيادية : قيست من خلال ثمانية بنود تمثل المشاركة فى جوانب إجتماعية مختلفة ، وقد أعطى المبحوث عند مشاركته القيمة (٣) فى حالة دائماً ، والقيمة (٢) فى حالة أحياناً ، والقيمة (١) فى

حالة نادراً ، والقيمة (صفر) فى حالة عدم القيام بأداء البند . وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين صفر ، ٢٤ درجة .

٧- المشاركة غير الرسمية : قيست من خلال عشرة بنود تعكس تبادل الزيارات ، ومزاملة الجيران فى العمل الزراعى ، وتبادل الآلات الزراعية ، وزيارة المرضى من أبناء القرية ، وحضور العزاء ، وحضور الأفراح ، والتعاون فى حل مشاكل البلد ، والصلح وفض المنازعات ، والمشاركة فى توعية الأهالى بنظافة البيئة ، وإقراض النقود للمحتاجين من أبناء القرية ، حيث خصصت لكل بند القيمة (٣) فى حالة دائماً ، والقيمة (٢) فى حالة أحياناً ، والقيمة (١) فى حالة نادراً ، والقيمة (صفر) فى حالة عدم المشاركة . وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين صفر ، ٣٠ درجة .

٨- الرضا عن الخدمات بالقرية : قيست من خلال سؤال المبحوث عن عدد ٢٢ خدمة بالقرية، وقد أستخدم مقياس من ثلاث مستويات يحدد درجة الرضا عن هذه الخدمات (راضى ، راضى لحد ما، غير راضى) وأعطيت القيم ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب والدرجة الإجمالية تعبر عن درجة رضا المبحوث عن خدمات المجتمع المحلى .

٩- المكانة الإجتماعية الإقتصادية للأسرة : قيس من خلال ثلاث بنود (ناس على أد حالهم - ناس متوسطة الحال - ناس أحسن من كل دول " مبسوطين ") واعطيت القيم ١، ٢، ٣ على الترتيب.

١٠- المشاركة فى مشروعات بالقرية : وذلك بحساب عدد المشروعات التى يساهم فيها المبحوث ، وتحدد لنوع المشاركة (مالية ، عينية ، بالجهد ، بالرأى) درجة واحدة عن كل نوع من أنواع المشاركة وذلك لكل مشروع . وتحسب الدرجة الكلية لنوع المشاركة لكل المشروعات التى ساهم بها المبحوث .

(ب) المتغير التابع :

تم إعداد مقياس يتكون من ٢٣ عبارة تتعلق بجمعية تنمية المجتمع وخدماتها ومدى إستفادة الزراع منها ، ولتحقيق الإتساق الداخلى لعبارات المقياس تم إستخدام مصفوفة الإرتباط، وبإستخراج معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وتم إستبعاد خمس عبارات نظراً لأن معامل إرتباطها غير معنوى مع الدرجة الكلية للمقياس ، وعليه أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من ١٨ عبارة منها ثمانية عبارات إيجابية وعشرة عبارات سلبية تتمتع جميعها بمعاملات إرتباط ذات دلالة مع الدرجة الكلية للمقياس ، وأصبحت عبارات المقياس ممثلة له تمثيلاً صادقاً وتعكس إتجاهات الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع . وطلب من المبحوث أن يعبر عن رأيه فى كل عبارة وفقاً لأحد ثلاث إستجابات هى (موافق ، محايد ، غير موافق) ، وقد أعطيت هذه الإستجابات القيم ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية تجاه جمعية تنمية المجتمع ، أما فى حالة العبارات السلبية تجاه جمعية تنمية المجتمع فقد أعطيت القيم ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب . ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن إتجاهه نحو جمعية تنمية المجتمع . وقد تراوحت درجات المقياس مابين ١٨ - ٥٤ درجة .

رابعاً : أدوات التحليل الإحصائى :

ولتحليل البيانات إحصائياً تم إستخدام بعض الأدوات الإحصائية مثل التكرارات ، والنسب المئوية ، وإختبار T للعينات غير المرتبطة ، ومعامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وإختبار مربع كاى (Blalock : 297 - 305)، والتحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise.

وصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة :

من خلال البيانات التى تم جمعها ميدانياً ، يمكننا أن نتعرض لنتائج الدراسة المتعلقة بوصف عينة الدراسة فى كل من محافظتى المنوفية وبنى سويف وذلك على النحو التالى جدول رقم (١) :

- أن غالبية المبحوثين متزوجون وذلك بنسبة ٧٧,٥ ٪ ، ٧٩,٥ ٪ فى محافظتى المنوفية وبنى سويف على الترتيب .
- أن حوالى نصف المبحوثين بنسبة ٥٠,٥ ٪ يقعون فى فئة العمر (٤٧ - ٦٣) سنة وذلك بمحافظة المنوفية ، وفى محافظة بنى سويف بلغت هذه النسبة ٦٨ ٪ من إجمالى المبحوثين فى نفس فئة العمر .
- أن حوالى ٤٧,٥ ٪ من إجمالى مبحوثى محافظة المنوفية يقعون فى فئة التعليم المنخفض ، وأن أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٦ ٪ فى محافظة بنى سويف يقعون فى نفس فئة التعليم المنخفض.
- أن حوالى ٤٥ ٪ من إجمالى مبحوثى محافظة المنوفية ، و٦٢ ٪ من إجمالى مبحوثى محافظة بنى سويف ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم (٥ - ٦) أفراد .
- أن غالبية المبحوثين فى محافظتى الدراسة يقعون فى فئة الدخل المنخفض بنسب ٧٧ ٪ ، ٥٩٪ فى محافظتى المنوفية وبنى سويف على الترتيب .
- أن غالبية المبحوثين فى محافظتى الدراسة حجم حيازاتهم المزرعية منخفض بنسب ٨٨,٥ ٪ ، ٦٩٪ فى محافظتى المنوفية وبنى سويف على الترتيب .

ويتضح من النتائج السابقة بصفة عامة أن غالبية المبحوثين متزوجون وهذا يعنى وجود الإستقرار الأسرى ، كما أن غالبيتهم فى الفئة العمرية (٤٧ - ٦٣ سنة) وهذا يعنى أن لديهم الخبرة الكافية ، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين فى فئة التعليم المنخفض ، وأن دخلهم أيضاً منخفض ، وأن حجم حيازاتهم المزرعية منخفض ، أى أنهم فقراء .

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية بمحافظتى الدراسة

المتغيرات الشخصية	محافظة المنوفية		محافظة بنى سويف		الإجمالى	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
* الحالة الزواجية :						
- متزوج	١٥٥	٧٧,٥	١٥٩	٧٩,٥	٣١٤	٧٨,٥
- غير متزوج	٤٥	٢٢,٥	٤١	٢٠,٥	٨٦	٢١,٥
* سن المبحوث :						
- ٣٠ - ٤٦ سنة	٧٤	٣٧,٠	٢٧	١٣,٥	١٠١	٢٥,٣
- ٤٧ - ٦٣ سنة	١٠١	٥٠,٥	١٣٦	٦٨,٠	٢٣٧	٥٩,٢
٦٤ سنة فأكثر	٢٥	١٢,٥	٣٧	١٨,٥	٦٢	١٥,٥
* تعليم المبحوث :						
- ٦ سنوات فأقل	٩٥	٤٧,٥	١١٢	٥٦,٠	٢٠٧	٥١,٧
- ٧ - ١٢ سنة	٥٦	٢٨,٠	٦٠	٣٠,٠	١١٦	٢٩
١٣ سنة فأكثر	٤٩	٢٤,٥	٢٨	١٤,٠	٧٧	١٩,٣
* حجم الأسرة :						
- ٤ أفراد فأقل	٨٦	٤٣,٠	٢٨	١٤,٠	١١٤	٢٨,٥
- ٥ - ٦ أفراد	٩٠	٤٥,٠	١٢٤	٦٢,٠	٢١٤	٥٣,٥
- ٧ أفراد فأكثر	٢٤	١٢,٠	٤٨	٢٤,٠	٧٢	١٨
* الدخل السنوى للأسرة :						
- دخل ضعيف	١٥٤	٧٧,٠	١١٨	٥٩,٠	٢٧٢	٦٨
- دخل متوسط	٢٩	١٤,٥	٥٦	٢٨,٠	٨٥	٢١,٣
- دخل عالى	١٧	٨,٥	٢٦	١٣,٠	٤٣	١٠,٧
* حجم الحيازة المزرعية بالقيراط						
- ٢٨٠ قيراط فأقل	١٧٧	٨٨,٥	١٣٨	٦٩,٠	٣١٥	٧٨,٧
- ٢٨١ - ٥٦١ قيراط	١٥	٧,٥	٤٥	٢٢,٥	٦٠	١٥
- ٥٦٢ قيراط فأكثر	٨	٤,٠	١٧	٨٠,٥	٢٥	٦,٣

النتائج

أولاً :الفروق فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع بكل من محافظتى الدراسة:

لإختبار معنوية الفروق بين درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة بإستخدام إختبار T للفرق بين متوسطى العينتين جدول رقم (٢) إتضح وجود فرق معنوى على مستوى ٠,٠١ بين محافظتى الدراسة فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع ، الأمر الذى يعكس بوضوح تأثير النطاق الجغرافى الثقافى على درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع ، وربما يرجع ذلك لأسباب بيئية أو ثقافية بين الريفيين بالمحافظتين.

جدول (٢)

معنوية الفروق بين درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع

بمحافظتى المنوفية وبنى سويف

المحافظة	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة "T"
المنوفية	٢٠٠	٣٢,١٠	٦,٣٣	٥,٢٠**
بنى سويف	٢٠٠	٣٥,٦٦	٧,٣٤	

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية ٣٩٨ = ٢,٥٧٦

ثانياً : تحديد درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع لدى عينة الدراسة :

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن غالبية المبحوثين لديهم درجة من الإتجاه المتوسط نحو جمعية تنمية المجتمع وذلك بنسبة ٦٩,٥ ٪ فى محافظة المنوفية ، و ٥٢٪ فى محافظة بنى سويف ، فى حين وجد أن ٢٧,٥ ٪ من إجمالى مبحوثى محافظة المنوفية ، و١٣,٥ ٪ من إجمالى مبحوثى محافظة بنى سويف يقعون فى فئة الإتجاه الضعيف نحو جمعية تنمية المجتمع ، بينما وجد أن ٣ ٪ من مبحوثى محافظة المنوفية، و٣٤,٥ ٪ من مبحوثى محافظة بنى سويف يقعون فى فئة الإتجاه العالى نحو جمعية تنمية المجتمع .

وتشير هذه النتائج إلى إرتفاع نسبة المبحوثين من أفراد العينة بمحافظتى الدراسة فى فئتى مستوى الإتجاه المتوسط والعالى وذلك بنسبة ٧٩,٥ ٪ وهذا نابع من أن جمعيات تنمية المجتمع منظمات أهلية تقوم على المشاركة الشعبية وتديرها مجالس إدارات منتخبة تعمل على التعرف على إحتياجات ومشاكل المجتمع المحلى ، وحلها والعمل على النهوض بمستوى الحياة بالنسبة للريفيين وهذا كافى لأن يكون إتجاههم إيجابى نحو هذه الجمعيات .

جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمستوى إتجاههم نحو جمعيات تنمية المجتمع

فئات مستوى إتجاه المبحوثين نحو جمعيات تنمية المجتمع	محافظة بحرى		محافظة قبلى		الإجمالى	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
- إتجاه ضعيف(١٨ - ٣٠)	٥٥	٢٧,٥	٢٧	١٣,٥	٨٢	٢٠,٥
- إتجاه متوسط(٣١ - ٤٣)	١٣٩	٦٩,٥	١٠٤	٥٢	٢٤٣	٦٠,٨
- إتجاه عالى (٤٤ فأكثر)	٦	٣,٠	٦٩	٣٤,٥	٧٥	١٨,٧
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ثالثاً : علاقة درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة :

ولإختبار معنوية هذه العلاقة ، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، حيث أظهرت النتائج جدول رقم (٤) ما يلى بالنسبة لمحافظتى الدراسة :

١ - بالنسبة للمتغيرات الفترية :

أ - محافظة المنوفية :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات : تعليم المبحوث ، والرضا عن الخدمات بالقرية ، المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية .
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات تعليم الأسرة والقيادية .
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات : تقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين ، و تقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين .

ب - محافظة بنى سويف :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغيرات : عمر المبحوث ، وتعليم الأسرة ، وحجم الأسرة ، والدخل السنوى ، والإنفتاح الثقافى ، والمشاركة الرسمية ، وملكية الأسرة للمشروعات ، والمشاركة غير الرسمية ، والرضا عن الخدمات بالقرية ، والمكانة الإجتماعية الإقتصادية للأسرة ، و تقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين .
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع وبين متغير : المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية .

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الإرتباط البسيط بين إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع

وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظتى الدراسة

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط	
	محافظة بحرى	محافظة قبلى
- عمر المبحوث	-٠,٠٠١٦	٠,٢٩٨٠**
- تعليم المبحوث	٠,٢٦٣١**	٠,٠٨٢١
- تعليم الأسرة	٠,١٦٨٧*	٠,٢٥٨٢**
- حجم الأسرة	-٠,٠٠٢٥	٠,٢٢٨٧**
- الدخل السنوى	٠,١٠٥٤	٠,٣٤٩٦**
- الإنفتاح الثقافى	٠,٠٢٨٤	٠,٢٦١٩**
- المشاركة الرسمية	-٠,٠٧١٢	٠,٣٥٢٧**
- الإنفتاح الجغرافى	-٠,١٢٦١	-٠,٠٢٦٨
- حجم الحيازة المزرعية	-٠,٠٤٥٢	-٠,١٣٦٦
- ملكية الأسرة للمشروعات	-٠,٠٨٧٨	٠,٢٩٤٥**
- القيادية	٠,١٦٧٠*	٠,١٦٤٦
- المشاركة غير الرسمية	٠,٠٠٥١	٠,٢٠٢٢**
- الرضا عن الخدمات بالقرية	٠,٣٣٦١**	٠,٤٥٧١**
- المكانة الإجتماعية الإقتصادية للأسرة	٠,١٠٤٩	٠,٣٥٠٥**
- المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية	٠,١٨٩٨**	٠,١٧٣٥*
- تقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين	-٠,٢٣٢٣**	-٠,٠٢٣٤
- تقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين	-٠,٢٢١٢**	٠,٢٤٦١**

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

٢ - بالنسبة للمتغيرات الأسمية والرتبية :

ولإختبار معنوية العلاقة بين بعض المتغيرات الأسمية والرتبية وبين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع ، تم إستخدام إختبار مربع كاى ، وكانت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) كالتالى :

- بالنسبة لمحافظة المنوفية وجدت علاقة بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع ومتغير ملكية الأسرة لعقارات أخرى وذلك عند مستوى ٠,٠١ .

- بالنسبة لمحافظة بنى سويف وجدت علاقة بين درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع ومتغيرات :التغير فى دور الجمعية ، وملكية الأسرة لعقارات أخرى وذلك عند مستوى ٠,٠١ . كما وجدت علاقة مع متغير المهنة الأساسية عند مستوى ٠,٠٥ .

جدول رقم (٥)

العلاقة بين إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع

وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة باستخدام إختبار مربع كاى بمحافظتى الدراسة

المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاى	
	محافظة المنوفية	محافظة بنى سويف
- النوع	٤,٠٤٦	٣,١٠٥
- الحالة الزواجية	١,٢١٦	٤,٤٨٥
- المهنة الأساسية	٤,٢١٤	*٧,٠٦٧
- التغير فى دور الجمعية	٣,٠٠٤	**٢٠,٠١١
- ملكية الأسرة لعقارات أخرى	**١٩,٣٤٧	**٣٣,١٥٣

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

رابعاً: مقدار المساهمة النسبية لمتغيرات الدراسة المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى درجة الإتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع :

وللتعرف على أهم العوامل المؤثرة فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، تم إستخدام نموذج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد Stepwise لتقدير نسبة إسهام المتغيرات المستقلة مجتمعة فى التباين الكلى المفسر لدرجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، وفيما يلى النتائج التى تم التوصل إليها :

١ - محافظة المنوفية:

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيم معامل الإرتباط المتعدد ٠,٤٨٧ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ . كما بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٢,٠٩٠ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ أيضاً . وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع وهى: الرضا عن الخدمات بالقرية ، وتقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين ، وتعليم المبحوث ، وتقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين ، والمشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لها (R^2) ٠,٢٤ بما يعنى أن هذه المتغيرات تفسر نحو ٢٤ ٪ من التباين فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة المنوفية ، أما باقى النسبة والتى تبلغ ٧٦ ٪ فتعزى إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لتأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة المنوفية

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	٪ المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم F لإختبار معنوية الإنحدار
- الرضا عن الخدمات بالقرية	٠,٣٣٦.٩	٠,١١	٠,١١	**٢٥,٢١٣
- تقدير المبحوثين لبطالة المتعلمين	٠,٤١٣٤١	٠,١٧	٠,٠٦	**٢٠,٣٠٥
- تعليم المبحوث	٠,٤٤٧٦١	٠,٢٠	٠,٠٣	**١٦,٣٦٩
- تقدير المبحوثين لبطالة غير المتعلمين	٠,٤٧١.٩	٠,٢٢	٠,٠٢	**١٣,٩٠٤
المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية	٠,٤٨٧٤١	٠,٢٤	٠,٠٢	**١٢,٠٩٠

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال إستعراض النتائج السابقة يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة المنوفية كان متغير الرضا عن الخدمات بالقرية حيث إنه مسئول بمفرده عن تفسير ١١ ٪ من التباين الحادث فى المتغير التابع مما يوضح أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه هذا المتغير فى التأثير على درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، حيث أن هذه الجمعيات تقدم خدمات كثيرة لهؤلاء الريفيين مثل دار الحضانة ، وخدمات تنظيم الأسرة ، وفصول محو الأمية ، ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم وغيرها من الخدمات المختلفة ، والتى يؤثر وجودها بالقرية وبالتالى رضا المبحوثين عنها على تكوين إتجاهاتهم نحو جمعيات تنمية المجتمع ، فضلاً عن قيام هذه الجمعيات بإقامة مشروعات مختلفة تستوعب الشباب المتعطل المتعلم وغير المتعلم وتهيئ لهم فرصة الحصول على عمل ، كما أن تعليم المبحوث يزيد من درجة إدراكه ووعيه بأهمية دور الجمعية فى تنمية مجتمعهم المحلى ، كما أن إقامة المشروعات بالقرية ومشاركة الأهالى بأموالهم وبجهدهم وفكرهم يسهم فى التأثير على إتجاهات الأهالى نحو هذه الجمعيات .

٢ - محافظة بنى سويف :

كشفت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٥٢٢ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٢٤,٥١٠ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ أيضاً . وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، وهذه المتغيرات هى : الرضا عن الخدمات بالقرية ، ملكية الأسرة للمشروعات ، المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لها (R^2) ٠,٢٧ بما يعنى أن هذه المتغيرات تشرح نحو ٢٧ ٪ من

التباين فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة بنى سويف ، أما باقى النسبة والتى تبلغ ٦٣٪ فتعزى إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

جدول رقم (٧)

نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لتأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة بنى سويف

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	٪ المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيمة F
الرضا عن الخدمات بالقرية	٠,٧٥٤	٠,٢١	٠,٢١	**٥٢,٣٠
ملكية الأسرة للمشروعات	٠,٤٩٧	٠,٢٥	٠,٠٤	**٣٢,٣٩
المشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية	٠,٥٢٢	٠,٢٧	٠,٠٢	**٢٤,٥١

** معنوى عند مستوى ١,٠٠

وبالنظر لتلك النتائج يتضح ان أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع كان متغير الرضا عن الخدمات بالقرية حيث إنه مسئول بمفرده عن تفسير ٢١ ٪ من التباين الحادث فى المتغير التابع وقد يرجع ذلك إلى قيام جمعيات تنمية المجتمع بتوفير خدماتها العديدة بالقرية ورضا الأهالى عن تلك الخدمات يؤثر على إتجاهات الأهالى نحو تلك الجمعيات ، كما أن ملكية الأسرة للمشروعات وماينتج عن ذلك من تعاون أصحاب تلك المشروعات مع الجمعيات يؤثر على إتجاهاتهم نحوها ، كذلك فإن مشاركة الريفيين بالجهود الذاتية فى المشروعات التى تقيمها جمعيات تنمية المجتمع بالقرية يؤكد هدف المشاركة التى تقوم عليه فلسفة تلك الجمعيات لخدمة المجتمع المحلى ، وهذا يدعم إتجاهات الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع .

وتعليقاً على هذه النتيجة يمكن القول أن أكثر المتغيرات تأثيراً فى درجة إتجاه الريفيين نحو جمعية تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة المنوفية بالوجه البحرى ومحافظة بنى سويف بالوجه القبلى هما متغيرى الرضا عن الخدمات بالقرية ، والمشاركة فى مشروعات القرية بالجهود الذاتية ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذين المتغيرين فى تكوين إتجاهات الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع حيث أن توافر خدمات تلك الجمعيات ، والفلسفة التى تقوم عليها أداء هذه الخدمات وهى المشاركة الشعبية بالجهود الذاتية وماينتج عنها من خدمات ملموسة لأبناء القرية ، كل هذا يؤثر على تكوين إتجاهات الأهالى نحو هذه المنظمة .

خامساً : المشاكل التى تقابل الريفيين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع :

وفى محاولة لتحسين أداء جمعيات تنمية المجتمع ، وتطويرها ، كان من الضرورى التعرف على المشاكل التى تقابل المبحوثين الريفيين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع بمحافظتى الدراسة ، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن أهم المشاكل التى تقابل الريفيين بمحافظة المنوفية كانت المحسوبية وصعوبة التعامل مع الجمعية بنسبة ٥٨,٥ ٪ من إجمالى المبحوثين، ثم ضعف خدمات مراكز تنظيم الأسرة بنسبة ٤٤ ٪ ، ثم قلة فصول محو الأمية بنسبة ٣٦ ٪ ، ثم عدم إختيار رئيس الجمعية علناً بنسبة ٢٦,٥ ٪ ، ثم عدم الإعلان عن المشروعات بالجمعية بنسبة ٢٠ ٪ ، وأخيراً قلة مشاغل الخياطة والتطريز بنسبة ١٦ ٪ من إجمالى مبحوثى العينة .

فى حين كانت أهم المشاكل التى تقابل الريفيين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة بنى سويف فكانت على الترتيب : المحسوبيات وصعوبة التعامل مع الجمعية بنسبة ٥٩,٥ ٪، ثم ضعف خدمات مراكز تنظيم الأسرة بنسبة ٥٧,٥ ٪ ، ثم عدم إختيار رئيس الجمعية علناً بنسبة ٥٠ ٪ ، ثم قلة مشاغل الخياطة والتطريز بنسبة ٤٦,٥ ٪ ، ثم عدم الإعلان عن المشروعات بالجمعية بنسبة ٣٦,٥ ٪ ، ثم أخيراً قلة فصول محو الأمية بنسبة ٣٤,٥ ٪ من إجمالى مبحوثى العينة .

وبالنظر لهذه النتائج من خلال العرض السابق يتضح أن أكثر المشاكل أهمية على مستوى المحافظتين ، كانت على التوالى المحسوبية وصعوبة التعامل مع الجمعية ، وضعف خدمات مراكز تنظيم الأسرة ، وعدم إختيار رئيس الجمعية علناً ، الأمر الذى يدعو القائمين على التنمية الريفية إلى أخذ تلك المشكلات فى الإعتبار ومحاولة تذليل تلك العقبات فى سبيل تنشيط دور الجمعية .

جدول رقم (٨)

المشاكل التى تقابل الريفيين عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع

المشـــــــاكل	محافظة المنوفية		محافظة بنى سويف	
	عدد	٪	عدد	٪
- المحسوبية وصعوبة التعامل مع الجمعية	١١٧	٥٨,٥	١١٩	٥٩,٥
- ضعف خدمات مراكز تنظيم الأسرة	٨٨	٤٤,٠	١١٥	٥٧,٥
- قلة فصول محو الأمية	٧٢	٣٦,٠	٦٩	٣٤,٥
- عدم إختيار رئيس الجمعية علناً	٥٣	٢٦,٥	١٠٠	٥٠,٠
- عدم الإعلان عن المشروعات بالجمعية	٤٠	٢٠,٠	٧٣	٣٦,٥
- قلة مشاغل الخياطة والتطريز	٣٢	١٦,٠	٩٣	٤٦,٥

سادساً : مقترحات المبحوثين للقضاء على المشاكل التى تواجههم عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع :

بعد التعرف على مشكلات المبحوثين فى التعامل مع جمعيات تنمية المجتمع ، كان لابد من التعرف على مقترحاتهم لتفعيل أداء هذه الجمعيات ، فقد كشفت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن أهم هذه المقترحات بمحافظة المنوفية هى : زيادة المشروعات والإعلان عنها بنسبة ٧٨,٥ ٪ ، يلى ذلك الإهتمام بمحو الأمية وزيادة فصولها بنسبة ٤٧ ٪ ، ثم زيادة تمويل جمعيات تنمية المجتمع بنسبة ٣٨ ٪ ، ثم عمل فروع لجمعيات تنمية المجتمع بالقرى الصغيرة بنسبة٢٦,٥ ٪ ، ثم إختيار رئيس الجمعية علناً بنسبة ٢١ ٪ ، ثم أخيراً الإعلان عن دور الجمعية عن طريق الندوات بنسبة ١٩ ٪ .

جدول رقم (٩)

مقترحات الريفيين للقضاء على المشاكل التى تقابلهم عند تعاملهم مع جمعيات تنمية المجتمع

المقترحـــــــات	محافظة المنوفية		محافظة بنى سويف	
	عدد	٪	عدد	٪
- زيادة المشروعات والإعلان عنها	١٥٧	٧٨,٥	١١٩	٥٩,٥
- الإهتمام بمحو الأمية وزيادة فصولها	٩٤	٤٧,٠	١١٢	٥٦,٠
- زيادة تمويل جمعيات تنمية المجتمع	٧٦	٣٨,٠	٧٧	٣٨,٥
عمل فروع لجمعيات تنمية المجتمع بالقرى الصغيرة	٥٣	٢٦,٥	٤٩	٢٤,٥
إختيار رئيس الجمعية علناً	٤٢	٢١,٠	٣٣	١٦,٥
الإعلان عن دور الجمعية عن طريق الندوات	٣٨	١٩,٠	٢٥	١٢,٥

أما المقترحات التى كشف عنها مبحوثى محافظة بنى سويف فكانت على الترتيب : زيادة المشروعات والإعلان عنها بنسبة ٥٩,٥ ٪ ، ثم الإهتمام بمحو الأمية وزيادة فصولها بنسبة ٥٦ ٪ ، ثم زيادة تمويل جمعيات تنمية المجتمع بنسبة ٣٨,٥ ٪ ، ثم عمل فروع لجمعيات تنمية المجتمع بالقرى الصغيرة بنسبة ٢٤,٥ ٪ ، ثم يلى ذلك إختيار رئيس الجمعية علناً بنسبة ١٦,٥ ٪ ، ثم أخيراً الإعلان عن دور الجمعية عن طريق الندوات بنسبة ١٢,٥٪.

وبالنظر لتلك النتائج يتضح أن أكثر الحلول المقترحة من قبل المبحوثين على مستوى محافظتى الدراسة كانت على التوالى زيادة المشروعات والإعلان عنها ، والإهتمام بمحو الأمية وزيادة فصولها ، وزيادة تمويل الجمعيات ، وعمل فروع لها بالقرى الصغيرة ، الأمر الذى يدعو القائمين على عملية التنمية الريفية الأخذ بتلك المقترحات لزيادة فعالية وتحسين أداء هذه الجمعيات مما ينعكس هذا على تنمية المجتمع المحلى وبالتالى تطور وإزدهار القرية المصرية .

المـراجـــــع

١- أبو طاحون ، عدلى على ، (دكتور) ، التغيرات المؤسسية اللازمة للنهوض بدور جمعيات تنمية المجتمع بالريف المصرى ، مؤتمر تطوير برامج وخدمات الرعاية الإجتماعية فى ضوء التصور الإسلامى ، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية ، الإسكندرية ، ٥ – ٧ أغسطس ، ١٩٩٥ .

٢- الجبالى ، جمال الدين يوسف عبد العال ، دراسة فى التكامل بين المنظمات التنموية ببعض قرى محافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٤ .

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ، ٢٠٠٠ .

٤- الشاعر ، جمال محمد أحمد ، العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع الحلى بريف محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١ .

٥- الشرقاوى ، أحمد عز الدين ، دور المنظمات الإجتماعية فى تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ .

٦- الصباغ ، صابر ، الغمرينى ، سامى ، دور جمعية تنمية المجتمع فى تخطيط وتنفيذ المشروعات التنموية فى ثلاث قري مصرية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة رقم (٢٣٦) ، ١٩٩٩ .

٧- الصياد ، جلال مصطفى ومصطفى ، جلال مصطفى (دكاتره) المعاينة الإحصائية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٨- حمودة ، مسعد الفاروق ، (دكتور) ، تنمية المجتمع الريفى والحضرى ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٢ .

٩- عصر ، سامى ، (دكتور) ، قضايا التطوع ونظام العمل بالجمعيات ، المؤتمر الأول للمنظمات الأهلية العربية ، القاهرة ، ٣١ أكتوبر – ٢ نوفمبر ، ١٩٨٩ .

10. Blalok , Jr.., Hubert M., (1979) : Social statistics , Revised - second Edition , International student Edition MC Graw-hill , Inc..New York .

ATTITUDE OF RURAL PEOPLE TOWARD COMMUNITY DEVELOPMENT ASSOCIATIONS A FIELD STUDY IN FOUR EGYPTIAN VILLAGES

YOUSRY ABDEL MOWLA HASSAN, MAHMOUD SALEH MAHMOUD AND SUZAN M. NASRAT

This study aims to define the difference between the degree of rural people attitude (RPA) toward community development associations (CDA) in both Upper and Lower Egypt , determine the degree RPA Toward CDA , define the relationship between RPA toward CDAand some independent variables, determine the relative contribution of the independent variables studied in explaining the varience in RPA toward CDA , and identify the problems facing respondents dealing with CDA and their suggestions to overcome it .

This study was conducted in two governorates , Menofia in Lower Egypt and Bani Swief in Upper Egypt , one district in each governorate , and two village from each district were selected randomly . The study was carried out on a sample amounted to 400 respondents : 100 from each village. Data were collected by personal interview using a pretested questionnaire . Percentages , frequencies , T- test , Simple correlation coefficient , Chi-square , and StepWise forward multiple regression were used in analyzing the data .

The main results of the study revealed that :

- There was significant difference at 0.01 level between attitude toward CDA of Upper and Lower Egypt governorates .
- Most respondents (79.5%) had a moderate and high attitude toward CDA .
- StepWise analysis revealed that 5 independent variables contributed significantly to explain the total variance in attitude toward CDA in Lower Egypt : degree of satisfaction with community services , unemployment of educated persons , educational level , unemployment of illiterates , self dependence in project participation, These variables account for 24%. And 3 variables contributed significantly to explain the total variance in attitude Toward CDA in Upper Egypt : degree of satisfaction with community services , family ownership of projects , self dependence in project participation , these variables account for 27% .